Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغيبَ، ولا أقولُ لكم إنـى ملَك إنْ أتَّبـع إلا مـا يُـوحَى إلىَّ﴾[1].

قريش تشكك فى نبوة محمد

من أجل ذلك كبُر عليهـم أن يـطيعوا بشرًا مثلهـم، يـأكل مما يأكلون منه ويشرب مما يشربون، وحاولوا جُهدهم أن يُشكِّكُوا الناس فى نُبوَّته، واستغلوا هذه العقيدة أعظم استغلال، ﴿وقالوا ما لهذا الرسول يأكلُ الطعام ويمشى فى الأسواق لولا أُنـزل إليـه مَلَكٌ فيكونَ معه نذيرًا * أو يُلْقَى إليـه كنْزٌ أو تـكونُ لـه جَنَّةٌ يأكلُ منها وقال الـظالمون : إنْ تَتَّبِعُـون إلا رجُـلًا مَسْـحُورًا﴾[2]؛ وسلطوا عليه سفهاءهم وشياطينهم من الشعراء والبلغاء، يهجـونه ويحقرون من شأنه، ويشوّشون عليه مجالسه كلما جلس إلى الناس يدعوهم إلى الإسلام، أو يتلو عليهم القـرآن. وقـد سـجَّل الله عليهم ذلك فى مواضع كثيرة من القرآن الكريم؛ فقال تعـالى فى سورة الفرقان : ﴿وإذا رَأَوْك إنْ يَتَّخِذونك إلا هُزُواً أهذا الـذى بَعثَ الله رسولا * إنْ كاد لَيُضِلنا عـن آلهتِنَـا لـولا أنْ صَبَّرْنا عليها﴾ [3] وقال تعالى فى سـورة القلـم : ﴿وإنْ يـكادُ الـذين

(١) سورة الأنعام الآية ٥٠.
(٢) سورة الفرقان آيتا ٧، ٨.
(٣) سورة الفرقان آيتا ٤١، ٤٢.